

بحار الأنوار

[385] 6. * (باب) * * " (فضل الكوفة ومسجدها الاعظم واعماله) " * 1 أقول: روى السيد

علي بن عبد الحميد من كتاب فضل بن شاذان بإسناده عن الحسن بن علي عليه السلام قال: لموضع الرجل في الكوفة أحب إلي من دار بالمدينة. 2 وعنه بإسناده عن سعد بن الاصبع، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من كان له دار في الكوفة فليتمسك بها. 3 وبإسناده، عن مفضل بن عمر، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن قائما إذا قام يبنى له في ظهر الكوفة مسجد له ألف باب وتتصل بيوت الكوفة بنهر كربلاء حتى يخرج الرجل يوم الجمعة على بغلة سفواء يريد الجمعة فلا يدركها. 4 وبإسناده، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إذا دخل المهدي عليه السلام الكوفة قال الناس: يا ابن رسول الله إن الصلاة معك تضاهي الصلاة خلف رسول الله وهذا المسجد لا يسعنا فيخرج إلى الغرى فيخط مسجدا له ألف باب يسع الناس ويبعث فيجري خلف قبر الحسين عليه السلام نهرا يجري إلى الغرى حتى يجري في النجف و يعمل هو على فوهة النهر قناطر وأرجاء في السيل. 5 نهج: كأنني بك يا كوفة تمدين مد الأديم العكاظي تعركين بالنوازل وتركبين الزلازل وإني لأعلم أنه ما أراد بك جبار سوءا إلا ابتلاه الله بشاغل، ورماه بقاتل (1). بيان: العكاظ بالضم اسم موضع بناحية مكة والأديم العكاظي دباغ شديد المد استعارة لما ينال الكوفة من العنف والخطب وشدة الظلم. 6 شى: عن المفضل بن عمر قال: كنت مع أبي عبد الله عليه السلام بالكوفة أيام قدم على أبي العباس فلما انتهينا إلى الكناسة، فنظر عن يساره ثم قال: يا _____ (1) نهج البلاغة ج